

# كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب الخوف من الشرك

عبدالرحمن العجلان

وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد الحمد لله باسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمه الله بباب الخوف من الشرك قول المؤلف رحمه الله تعالى بباب الخوف من الشرك الشرك نقىض التوحيد - 00:00:00

و ضد التوحيد بين فضل التوحيد اولا وثوابه وتكفيره للذنوب ثم ان المرء يظن من نفسه انه محقق للتوحيد فاورد المؤلف رحمه الله هذا الباب ليبين انه ما ينبغي للمرء ان يثق بنفسه - 00:00:30

وانما عليه ان يسأل الله جل وعلا ان يجعله محققا للتوحيد ثابتة عليه لان كون الانسان يقول انا محقق للتوحيد هذا دليل على قصوره ونقصه لما لان ابراهيم عليه السلام - 00:01:15

خاف على نفسه الشرك وهو الذي كسر الاصنام بيده وعمر رضي الله عنه يسأل حذيفة ابن اليمان حيث كان عنده سر من النبي صلى الله عليه وسلم باسماء بعض المنافقين - 00:01:39

فيسأله يقول بحقي عليك هل سماني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين يخاف على نفسه النفاق عمر الذي ما سلك طريقة الا وسلك الشيطان طريقة غير طريق عمر يخاف من عمر في الطريق - 00:02:02

والذي فرق الله جل وعلا به بين الحق والباطل يخاف على نفسه ويقول ابن ابي مليكة رحمه الله من التابعين ادركت ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف على نفسه النفاق - 00:02:20

فمن يأمن النفاق او الشرك بعد خوف ابراهيم منه عليه الصلاة والسلام والانسان قد يعمل العمل يظن انه محقق فيه للتوحيد وهو بخلاف ذلك لانه راعي الخلق رآهم او سمع - 00:02:46

فيكون ما حقق التوحيد حتى وان زعم انه حقق التوحيد يكون التوجه الى الله جل وعلا ويكون السر والعلانية سوا فينبغي للمرء ان يخاف على نفسه الشرك - 00:03:15

والشرك ليس هو عبادة الاصنام والاوთان والاشجار والاحجار وعبادة اي مخلوق كائنا من كان شرك اكبر لكن هناك انواع من الشرك قد يكون المرء فيها عابدا لها وهو يظن انه موحد - 00:03:39

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميسة تعس عبد قطيفة عبد الدينار ما سجد للدينار للدينار عاقل ولا يسجد للدرهم عاقل ولا يصلي للدينار ولا يصلي للدرهم. وانما قدمه على طاعة الله - 00:04:05

قدمه على طاعة الله. خير بين امر فيه طاعة لله وامر فيه مكسب دنيوي فيه ربح فاختار ما فيه الربح الدنيوي وترك ما في طاعة للله. هذا عبد للدينار - 00:04:36

يعني صار همه ورغبته وميله التعس عبد الخميسة تعس عبد القطيفة السجادة الفراش تعس ما سجد للقطيفة ولا عبد القطيفة يعني عبدها يسجد ويصلي لها ويصوم لها لتشيه لا - 00:04:55

وانما قدمها على ما في طاعة الله مثلا انسان يبيع ويشتري في في القطيفة والخميسة والثياب وكذا وكذا الى اخره صار رغبته في الكسب من القطيفة وبيعها وشرائها وقطيفة ستعرض وتذهب وتنتهي - 00:05:22

او صلاة الجمعة مثلا قال لا اروح للسوق قبل يخلاص ما في السوق قبل ينتهي الامام من صلاة الجمعة وبدأ بالسوق او بالتجارة او

بما يعرض من خضروات او فواكه او اي شيء بدأ به قبل الصلاة. يعني قدم الدنيا على - 00:05:46  
طاعة الله هذا عبد ولا يقال هذا انه مشرك شرك اكبر مخرج من الملة هذا في نفسه شيء من الشرك والناس مقل ومستكر فلذا اورد  
00:06:07 المؤلف رحمة الله هذا الباب ليكون المؤمن على خوف وعلى مراقبة وعلى محاسبة -  
اذا قدم ما فيه ربح على طاعة الله فعنه شيء من الشرك اذا قدم طاعة الله جل وعلا على غيرها فهذا السالم اذا قدم رضا الناس او  
رغبة الناس او ميل الناس - 00:06:33  
او الشيء الذي يرظون عنه عليه الناس قدمه على طاعة الله فقد رآهم اذا حسن عمله لانه يراه اناس اعوا عليه وحسن العمل من اجلهم  
فقد رآهم يخفف الصلاة فلما رأى ناس ينظرون اليه اطمأن - 00:07:02  
هذا فيه شيء من الرياء تصدق بصدقه ففرح انه رؤيا حينما تصدق بها او زاد فيها لما رأى انه يرى ونحو ذلك وتحقيق التوحيد مطلب  
00:07:34 نفيس والخوف من الشرك يجب على المؤمن ان يهرب منه -  
وان يراقب نفسه اشد من مراقبته لعدوه نعم وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقول الله  
تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:08:08  
حكم من الله جل وعلا وخبر لانه لا يغفر لمشرك لان الشرك تعد على حق الله التعدي على حق مخلوق ظلم التعدي على حق الله جل  
وعلا اشد وافظي الله هو الذي يخلق ويرزق - 00:08:42  
ويعطي ويمنح ثم تكون العبادة اخر لا يملك من ذلك شيء ثم ان الشرك فيه ظلم من ناحية اخرى لان الانسان يميل اليه لحظ نفسه  
ما له فيه مصلحة ابدا - 00:09:16  
بخلاف شيء من المعاصي فقد يميل اليها لان نفسه تدفعه ولها حظ لها مصلحة في هذا شيء اما مال او اه فاحشة من الفواحش او زنا  
او سرقة او نحو ذلك. يعني نفسه تدفعه لها مصلحة. لكن الشرك - 00:09:44  
ما هي مصلحة نفسه تعبد واحد احد صمد. لم يلد ولم يولد. ويطلع عليك ويراك. تتركه وتعبد صنم ميت او وثن او شجر او حجر  
او تسرب او حمار وبين اين العقول - 00:10:11  
افرض انه ولد من اولياء الله افترض انه من الملائكة افترض انه من الرسل ماذا ما يدرى عنك ميت الرسول عليه الصلاة والسلام افضل  
الخلق يقول الله جل وعلا انه ميت وانهم ميتون - 00:10:33  
اه تسأل انسان ميت هذا اولا انه يعني تعدي وظلم ثانيا انه ما في حظ للانسان ما في مكسب ما في لذة ما في طعام يأكله ما في  
شراب يشربه - 00:10:56  
ما في لباس يلبسه ما له حظ فيه العبادة حاصلة لكن موجهة الى الله جل وعلا النافع الضار او توجهها الى ميت اين العقول ولها عظم  
الشرك واخبر الله جل وعلا انه لا يغفره - 00:11:15  
يعني صاحبه ما يستحق قد يزني المرء ويغفر الله له لان نفسه وشهوته تدفعه لكن الشرك ما فيه ميل النفس اليه ما في داعي لا يؤكل  
ولا يشرب ولا يستمتع به - 00:11:37  
وانما هو هضم لحق الله جل وعلا وصرفة لغيره ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ما دون الشرك يعني ما هو  
الشرك يعني اقل من الشرك - 00:12:05  
الشرك اعظم الذنوب ولا يغفره الله وما دون الشرك داخل تحت المشيئة ما يقال ان الله يغفره ولا يقال ان الله لا يغفره وانما يقال كما  
قال الله جل وعلا ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:12:29  
اثنان سرقا مثلا واحد ستر الله عليه في الدنيا وغفر له في الدار الاخرية جود وكرم منه سبحانه وتعالى والآخر سرق فستر الله عليه  
في الدنيا ولم يتبع ومات على مصراع السرقة عاقبه الله جل وعلا بالنار - 00:12:48  
وهو جل وعلا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ذاك غفر الله له تفضلا وجودا وكرما وهذا عاقبه بما فعل ان الله لا يظلم الناس شيئا  
ولكن الناس انفسهم يظلمون - 00:13:23

هذا هو اللي ظلم نفسه هو اللي سرق العذاب فاستحق العذاب فعدب وذاك سرق وظلم نفسه لكن الله جل وعلا جاد عليه وعفا عنه قد يكون من كرم الله جل وعلا بدون سبب اخر وقد يكون عفا الله عنه لما قدمه من اعمال صالحة - 00:13:42

من رفق بالضعفاء من عطاء للفقراء من صدقة عملها من وقف او قفه من شيء عمل صالح جعله الله سببا لمغفرته لكبيرته هذا وهذا يقال كما قال الله جل وعلا ويغفر ما دون ذلك دون ذلك الاشارة الى - 00:14:03

الشرك ما دون الشرك يغفر ما دون ذلك لكل الناس لا لمن يشع ولهذا يعبر علماء السلف رحمة الله عليهم يقولون صاحب الكبيرة تحت المشيئة كثير ما نمر ونقرأ في كتب التوحيد والعقائد تحت المشيئة - 00:14:32

معنا تحت المشيئة يعني خاضع لمشيئة الله جل وعلا ان تاب في الدنيا فهذا قطعا انه مغفور له. لأن الله جل وعلا وعد ذلك وعد لمن تاب قبل الممات ان الله يغفر له - 00:14:56

من ايماننا بقول الله جل وعلا ان نقول ان من تاب قبل الممات ان الله يتوب عليه ولا يصح ان نعيين شخص معين نقول هذا تاب فتاب الله عليه ما نdry - 00:15:15

لكن نأتي بالحكم عام نقول قطعا ان من تاب قبل الممات فان الله يتوب عليه. زيد او عمرو تاب الله عليه ما نdry. الله اعلم التخصيص شيء والعموم شيء اخر - 00:15:31

العموم محقق منين حققناه من كلام الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له - 00:15:50

هذا اتاب الى الله فغفر له عام. نقول كل من اتاب الى الله وتاب فالله يغفر له لكن فلان من الناس عامل كبيرة وظهر لنا انه تاب وبدا يصلبي وكذا كذا نقول هذا تاب الله عليه لا ما يجوز لنا - 00:16:08

انا نdry عن حقيقة الامر ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وهذا معنى قول علماء السلف رحمة الله عليهم هذا تحت المشيئة وهذه الآية يرد بها على الخوارج الذين يكفرون المسلمين بالذنوب - 00:16:26

ويرد بها على المعتزلة الذين يقولون بالمنزلة بين المنزلتين الخوارج كفروا عدد من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والرسول شهد لهم بالجنة المعتزلة يقولون خرجوا من الاسلام لكن دخلوا في الكفر يقولون لا - 00:16:52

لكن اذا مات خالد مخلد في النار والاحكام في الدنيا خارج من الاسلام كافر يقول لا في الآخرة ما حكمه؟ خالد مخلد في النار والآية الكريمة هذه وامثالها ترد عليهم ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:17:19

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وهذه المغفرة الموعود بها هذه لمن مات مصرا على الذنب اما من تاب قبل الممات فالله يغفر له وقال الخليل عليه السلام واجبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:17:41

اذا قيل الخليل فهو ابراهيم عليه السلام كما قال الله جل وعلا واتخذ الله ابراهيم خالي والخلة فوق المحبة الخلة فوق المحبة النبي صلى الله عليه وسلم يحب الصحابة ويحب ابا بكر رضي الله عنه - 00:18:07

ولم يتخذ خليلا وانما الصحابة يقولون خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يلزم تكون ان تكون الخلة اذا كانت من جانب تكون من جانب ايا خالد ابو بكر رضي الله عنه اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خليلا - 00:18:30

والنبي صلى الله عليه وسلم ما اتخاذ ابا بكر خليلا ولا غيره وسئل من احب الناس اليك؟ قال عائشة. قال من من الرجال؟ قال ابوها عائشة رضي الله عنها احب الناس الي حينما سئل - 00:18:53

واحب الرجال اليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه ولم يتخذ خليلا. فالخلة منزلة فوق المحبة والرسول يحب ابا بكر ويحب الصحابة كلهم وقال الخليل عليه السلام واجبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:19:11

وجه الاستدلال بها ان الخليل عليه السلام الذي كسر الاصنام وجاهد في الله وصبر على الاحراق في النار من اجل الله القى ولده في الارض ليذبحه وتله للجبين ليذبحه تقربا الى الله جل وعلا - 00:19:38

يسأل ربه ان يجنبه الشرك وبنيه من يؤمن الشرك بعد هذا محمد صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك

تسأل عائشة تقول يا رسول الله اوتخاف - 00:20:04

نسأل هذا السؤال يعني تدعوا الله دائماً بهذا الدعاء هل تخاف؟ قال اما علمت يا عائشة ان قلوب العباد بين اصابع الرحمن اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه - 00:20:30

واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. يعني باعد بيني وبينها لا تضليني بعد اذ هديتنى اجعلني على بعد عن الاصنام انا وبني فاستجاب الله جل وعلا فيه واستجابه لم شاء من بنبيه - 00:20:48

ولم يستجب له فيمن شاء من بنبيه وقع الشرك في ذرية ابراهيم ما تلزم اجابة الدعوة والنبي صلى الله عليه وسلم دعا بدعوات استجيب له ولم يستجب له في دعوة - 00:21:14

الا يجعل بأس امته بينهم وبينهم فلم يستجب له الله جل وعلا في هذا صار بأس الامة فيما بينهم سلط الله بعظمهم على بعظ واجنبي وبني يعني اولادي ان نعبد الاصنام - 00:21:37

والاصنام ما عبد من دون الله جل وعلا على صورة معينة والاوثان ما عبد من دون الله سواء كان على صورة او لم يكن على صورة فمثلا اذا وضع هيكل - 00:22:02

وعبد من دون الله يقال له صنم هذا ويقال له وثن واذا عبد من في القبر ما في سورة ولا في هيكل يقال له وثن وقد يقال له صنم والصنم في الغالب فيما له صورة حيوان انسان او غيره - 00:22:26

والوثن ما لم يكن على صورة وقد يطلق على ما له صورة واجنبي وبني ان نعبد الاصنام هذا فيه الخوف من الشرك. نعم وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - 00:22:55

فسئل عنه فقال الرياء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخاف ما اخاف عليكم. يخاطب الصحابة رضي الله عنهم الشرك الاصغر الصحابة رضي الله عنهم يعرفون الشرك - 00:23:23

والاكبر ويحذرونه ويحتجبونه والنبي خاف عليهم الشرك الاصغر وما خافه عليهم الا انه يخشى ان يقع ما خافه عليهم الا انه يخشى وقوعه فلذا سأله الصحابة رضي الله عنهم عنه قالوا ما هو يا رسول الله - 00:23:45

فقال الرياء الرياء يعني للشيء الذي يرى والسمعة لما يسمع وقد يطلق الرئة على ما يرى وما يسمع يقال يرأي يعني شيء يرى بالعين صلى وحسن صلاته رباء ظاهر بمظاهر الصالحين - 00:24:14

السمت الحسن واللحية والوقار وكذا وقلبه منافق او غير مقانع بهذا الفعل لكن مجازة للناس هذا ربع والسمعة قرأ فاحسن القراءة يعجل يعجب الناس بقراءاته ويقدمونه ويحبونه ونحو ذلك ليتحبب الى الناس بهذه القراءة. لا تقربا الى الله - 00:24:45

هذا سمعة واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم خاف الرياء على الصحابة الذين هم افضل الامة ان يخاف على من دونهم من باب اولى والمرأة عليه ان يجاهد نفسه - 00:25:19

ليخلص العمل لله جل وعلا وفرق بين ان يعمل العمل لاجل الناس هذا رباء او يعمل العمل لاجل الله ثم يخالطه الرياء فيما بعد فهذا يخدشه وقد يفسده وقد لا يفسده بالكلية - 00:25:47

ويبين ان يعمل العمل ليقتدى به. فهذا حسن عمله لله لوجه الله تعالى. واحب ان يقتدى به فهذا من باب السنة الحسنة جاء فقير يسأل فتوقف الناس فسارع اعطاه لعله يقتدى به - 00:26:13

وقد يقول له الشيطان لا تسارع انت يكون فيك رباء تراعي الناس وهو واثق من نفسه انه اعطى الله. ما اعطى الناس فاقتدى به الناس فهذا اخلاص ودعوة الى الله جل وعلا - 00:26:41

والشيطان قد يأتي لابن ادم يجعله يتوقف عن العمل الصالح بما يلقي في نفسه يقول نخاف عليك من الرياء اذا ذهبت الى المسجد من حين ما يؤذن الناس الامام قال عنك الناس كذا وقال عنك الناس كذا اصبر لما يفوتوك ركعة او ركعتين - 00:27:03

لا تستعجل حتى تسلم من نظر الناس. هذا من ايحاء الشيطان لان التنافس في الخير والبر مأمور به شرعا انت سابق واخلاص عملك لله وجاهد نفسك لكن لا تطيع الشيطان في التثبت على العمل الصالح خوف الرياء - 00:27:27

لان هناك فرق بين ان يعمل العمل الصالح رباء هذا ليس له اجر فيه يعمل العمل الصالح لله تعالى. الله جل وعلا يشتبه يريد العمل الصالح فالشيطان يلقي في نفسه لا تعمل. ان عملت - [00:27:52](#)

قالوا الناس عنك انك مرائي. وبعد حين يدخلك الرياء. اترك هذا العمل هذا من تنبيط الشيطان. فاذا تركه فقد اطاع الشيطان. وان عمله فهو اكثر اجرا والله اعلم. لان مع العمل الصالح مجاهدة للشيطان - [00:28:18](#)

والشيطان والنفس يحتاجان الى مجاهدة لان بعض الناس ينقاد الى الخير بسهولة ويسهل وبعض الناس نفسه اهتمام في مجاهد نفسه فهذا في حال جهاد ويكون له اجر الاحسان واجر المجاهدة - [00:28:39](#)

اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه مقال الرباء يعني الرباء نوع من انواع الشرك الاصغر والله اعلم. لان الحلف بغیر الله شرك اصغر وتعليق الامور على مخلوق لولا الله وانت - [00:29:03](#)

لولا الله السائق مثلما كان انقلبت السيارة هذا شرك اصغر لانه شرك السائق مع الله جل وعلا في السلامة وانما يقول لولا الله جل وعلا ثم حذق السائق ثم حسن تصرف السائق - [00:29:25](#)

كان هلكنا والله جل وعلا لطف بنا ثم حذق السائق او حسن تصرفه او عدم سرعته او اهتزاز قلبه او نحو ذلك من الامور التي يمدح فيها المخلوق يعني تصدر منه - [00:29:48](#)

عن حسن نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعون دون الله ندا دخل النار رواه البخاري هذا خبر من النبي صلى الله عليه وسلم وخبره صادق - [00:30:09](#)

ومن تحقيق شهادة ان محمدا رسول الله تصدقه صلى الله عليه وسلم فيما اخبر لا يخالط المرء ادنى شك وخاصة ما دام الحديث صحيح لان الحديث اذا صح فيجب على المسلم ان يصدق به ولا يخالطه ادنى شك - [00:30:40](#)

لكن اذا كان الشك من صحة الحديث نعم. لان في بعض الاحاديث قيلت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي ما هي بصحيحة ولا يجوز ان يؤخذ بها وبينها العلماء رحمهم الله قالوا هذا حديث صحيح وهذا حديث حسن وهذا حديث ضعيف غريب وهذا حديث موضوع - [00:31:08](#)

يعني مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعون دون الله ندا دخل - [00:31:31](#)

على النار هذا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم اذا مات وهو يعبد غير الله هذا لا شك انه في النار لان الاية تقول ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:31:46](#)

ودل على ان من مات لا يدعون مع الله ندا انه من اهل الجنة لان الاخرة ليس فيها الا داران الجنة والنار من يعبد غير الله هذا مآلاته الى النار ولا شك - [00:32:04](#)

ومن سلم من عبادة غير الله هذا مآلاته الى الجنة. لكن هل من اول وهلة او بعد زمن والازمان تتفاوت بعد زمن طويل زمن قصير بعد مئات السنين بعد الاف السنين - [00:32:20](#)

فمن مات لا يعبد غير الله هذا مآلاته الى النار الى الجنة يعبد الا الله مآلاته الى الجنة ولابد لكن هل من اول واهل فهو لاء الله اعلم بذلك من مات وهو يدعون دون الله دخل النار. دليل انه لا يغدر - [00:32:41](#)

بعبادة غير الله جل وعلا لا عالم ولا جاهل ما يقال هذا جاهل يسجد للاشجار والاحجار يسجد للقبور جاهل ما يؤخذ بجهله؟ لا عليه ان يتتأكد من عبادته من عمله - [00:33:07](#)

هو خلق لماذا؟ وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما خلق ليأكل ويشرب ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة - [00:33:27](#)

ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار هذا مثل الحديث السابق في منطوقه وزاد عليهم ما دل عليه مفهوم الحديث السابق الحديث السابق يقول من مات وهو يدعون دون الله ندا دخل النار - [00:33:48](#)

هذا ولا شك. من مات وهو لا يدعون من دون الله ندا دخل الجنة. وهذا الحديث مصري به في الوجهين من لقي الله لا يشرك به شيئا  
دخل الجنة اذا سلم من الشرك واعلم ان الشرك - 00:34:13

شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي واعمال تخدش التوحيد ولا تنفيه ولا تناقضه من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ما قال  
عليه الصلاة والسلام من اول وهلة - 00:34:35

فليدخل الجنة. مات لا يشرك بالله شيئا. سرق جنى شرب الخمر نقول يدخل الجنة هذا متى؟ الله اعلم ومن لقيه يشرك به شيئا دخل  
النار. لأن الله جل وعلا اخبر ان من يشرك به - 00:35:06

في شيئا حرم الله عليه الجنة اللي حرام عليه الجنة مآل الى النار ولابد وهذه الاحاديث والآيات السابقة آآجعل المسلم يخاف من  
اسباب سخط الله جل وعلا يخاف من الشرك يخاف مما يخدش التوحيد وان لم يكن - 00:35:28

شرك اكبر. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين يقول السائل شخص كان  
يشرك بالله ثم تاب هل له من توبة اذا تاب تاب الله عليه - 00:36:00

اذا تاب قبل الممات فهذا يتوب الله عليه مهما عظم الذنب الشرك اعظم الذنوب اذا تاب العبد منه في الدنيا تاب الله عليه الصحابة  
رضي الله عنهم وارضاهم بعضهم كان على الشرك - 00:36:59

فلما تابوا واطاعوا الرسول صلى الله عليه وسلم واتبعوه تاب الله عليهم. يقول اثناء الطواف حول الكعبة والسعى بين الصفا والمروءة  
خرج مني ريح دون قصد ولم تتم الاشواط فهل بعدها اتوضاً اعيد الاشواط كلها كلها من جديد؟ ام اكمل ما بقي منها - 00:37:21  
اولا اذا خرج منه ريح وهو يطوف فينتقض وضوءه ويجب عليه ان يخرج في الطواف ما يجوز له ان يتم هم اذا خرج وتوضأ العلماء  
رحمهم الله في المسألة قولان - 00:37:48

منهم من قال يبني على ما مضى ومنهم من قال يستأنف من جديد يعني يبدأ طوافه من اوله والخروج من الخلاف ان يبدأ طوافه من  
اوله واما في السعي فاذا حصل منه ريح اثناء السعي - 00:38:10

فيستمر ولا حرج عليه وان خرج وتوضأ وعاد فانه يبني على ما مضى ما يلزم ان يستأنف من اول السعي يقول لي البعض ان ان  
الارض حول الحرم القريبة منها - 00:38:32

كلها حرم. فلو صلى احدنا لعذر مثلا او لتعب بجوار سكنه فكأنما صلى في الحرم ويضاعف له الاجر فما صحة ذلك لا شك ان شاء الله  
ان الصلاة في سائر الحرم مضاعفة. في سائر انحاء مكة - 00:38:59

مضاعفة لكن ما يقال ان المرء اذا صلى في اي مكان مثل الصلاة داخل هذا المسجد شرفه الله لا شك ان الصلاة في هذا المسجد افضل  
بالنسبة للفريضة واما النافلة فالصلاحة في البيت افضل - 00:39:18

وليس معنى هذا انه يصلی في اي مسجد من المساجد فالصلاحة فيه مضاعفة ان شاء الله - 00:39:39  
ويدخل واما اذا كان يصلی في اي مسجد مكة صبيحة اربعة من ذي الحجة عليه الصلاة والسلام بالبيت شرفه الله وصلی خلف المقام

للان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة صبيحة اربعة من ذي الحجة عليه الصلاة والسلام بالبيت شرفه الله وصلی خلف المقام  
وسعي بين الصفا والمروءة ثم خرج الى الافطاح - 00:40:03

فأخذ يصلی باصحابه رضي الله عنهم هناك فلو كانت الصلاة هناك بواحدة وفي الحرم بمائة الف صلاة ما كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم بحرم اصحابه من ان يصلوا بالحرم - 00:40:24

فالصلاحة فيه مضاعفة ان شاء الله. والله جل وعلا يقول سبحان الذي اسرى عبده ليلًا من المسجد الحرام. من المسجد الحرام اه قالوا  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان راقد خارج المسجد الحرام. ما كان داخل المسجد - 00:40:42

وقيل هو داخل المسجد. لكن الله سمي مكة كلها المسجد الحرام. وقال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم ان نذقه من عذاب اليم التوعد  
هذا ليس لمن اراد الالحاد في نفس المسجد - 00:41:01

فقط وانما لمن اراد الالحاد في مكة يقول السائل حضرت من مصر بنية العمارة ونزلت بالمدينة واحرمت من ابيار علي ثم حضرت لمكة

واديت العمرة. واريد ان اعمل عمرة اخرى - [00:41:19](#)

لوالدي المتوفى قول لنفسي فمن اين احرم ما دام انك اخي دخلت مكة بعمره واديتها والحمد لله فاكثر من الطواف بالبيت شرفه الله  
ولا يحسن ان تخرج للاتيان بعمره اخرى - [00:41:53](#)

فان سافرت لاي مكان لغرض من الاغراض ولو الى جدة او الطائف او غيرها ورغبت في العودة الى مكة فعد اليها بعمره عن نفسك او  
عن من شئت واما وانت بمكة فاكثر من الطواف في البيت وادعو لنفسك ولوالديك ولمن احبيت ولاخوانك - [00:42:14](#)

ولولاة امر المسلمين بالهداية والصلاح وتحكيم الكتاب والسنة يقول ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم انما الطيرة ما امضاك او ردك  
يعني التشاهد او التطير ما عزمت من اجل هذا الذي رأيته - [00:42:39](#)

او الرجاء عن هذا الذي اردته لاجل ما رأيت فمثلا انت خرجت لغرض من الاغراض فرأيت في الطريق اعور فرجعت هذا تشاوم وهذا  
طيارة رجعت وهذا الذي لا يجوز لكن ان رأيت الاعور ووقع في نفسك شيء قلت اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ومظيت -  
[00:43:13](#)

في شغلتك ما عليك ما يضرك ولو شيء وقع في نفسك لكن اذا اذا رجعت عما اردت من اجل ما هذا من اجل هذا الذي رأيت هذه  
الطيرة المحرمة يقول انا مقيم بالحرم - [00:43:48](#)

من اين احرم الى الحج اذا اردت الحج فتحرم من مكانك من دارك. من بيتك من مسجدك واذا اردت العمارة فتخرج الى الحل وتحرم  
منه. ولا يلزم ان يكون الحل التنعيم - [00:44:19](#)

اي مكان اقرب لك لان التنعيم هو اقرب الحل من المسجد الحرام من موقعنا هذا اقرب الحل التنعيم بان جهات الحلم متفاوتة فيها  
اربعة كيلو سبعة كيلو. وفيها خمسطعشر كيلو وقرابة العشرين - [00:44:38](#)

يعني متفاوتة في البعد والقرب فمن اراد مثلا العمارة وهو في طرف من اطراف الحرم يذهب الى الحل الذي اقرب اليه ولا حرج عليه  
يقول السائل عندنا في بلادنا يسمون ابراهيم عليه السلام بالخليل. هل هذه التسمية جائزة - [00:45:02](#)

اذا سمي ابراهيم او الخليل او نحو ذلك فلا بأس لانه لا يقصد بهذا ان هذا خليل الرحمن وانما كما يسمى محمد وكما يسمى عيسى  
وكما يسمى موسى التسمية باسماء الانبياء حسن - [00:45:33](#)

يقول السائل هل ماء زمزم يتغير ولا يبقى على حاله ولا يتغير اذا نقل من بلد الى اخر انما يتغير اذا نقل يصح نقله لانه جاء ان عائشة  
رضي الله عنها كانت تأخذ معها - [00:46:33](#)

من ماء زمزم من مكة الى المدينة وهل وهل لكن لا يجوز اخذه اذا كان فيه مضائقه واضرار باهل مكة لانهم احقوا به وانما يؤخذ اذا  
كان فيه زيادة وهل يحرم تسخينه - [00:46:52](#)

لا ما يحرم تسخينه تسخن في النار ولا حرج في هذا والحمد لله يقول هل تطبيق الحد في الدنيا كحد السرقة وغيره؟ من الحدود  
يعفي من عذاب الله يوم القيمة جاء في الحديث ان من اقيم عليه الحد في الدنيا فهو كفارة له - [00:47:16](#)

وان ستر الله عليه في الدنيا فهو حري ان يعفو الله جل وعلا عنه في الآخرة يقول السائل ما حكم من طاف وسعى ولم يحلق ونسى  
الحلق وتذكر في اليوم الثاني وحلق وحلق - [00:47:41](#)

ما حكم ذلك اذا كان لم يفعل من المحظورات سوى لبس المخيط لبس الثياب ناسيانا ثم تذكر بعد هذا وحلق او قصر فلا شيء عليه  
والحمد لله وان كان قد جامع زوجته - [00:48:23](#)

قبل ان يحلق وقد استقر الهدي في ذمته لتركه الواجب وهو الحلق او التقصیر يقول انا من قرية توجد فيها مسجد وقبة قبر وهو في  
الركن الايمن من القبلة وهو داخل السياج - [00:48:42](#)

وما حكم الصلاة في هذا المسجد؟ علما بان القبر قبل المسجد اذا كان القبر قبل المسجد وبني المسجد على القبر فلا تصح الصلاة فيه  
حينئذ وادا كان المسجد هو الاول - [00:49:30](#)

وادخل فيه القبر فتصح الصلاة في المسجد ويجب نبش القبر واحراجه من المسجد وعلى المسلم ان يبتعد عما فيه شك او شبهة.

فإذا كان فيه قبر ولا يدرى أيهما الاول ويوجد - 00:49:51

لا قبر فيه فيصلٍ في المسجد الذي لا قبر فيه ولو كان بعد وينبه من حوله لعلهم يتتفقوا على ابعاد القبر عن المسجد ونبشه ودفنه في مقابر المسلمين ان وجدوا فيه رفات دفنوه - 00:50:11

وهو في اي في مقبرة حولهم ويبعدون القبر عن المسجد ليصلوا فيه. اما اذا كان المسجد نفسه بني على القبر معروف ان هذا قبر فلان ثم المسجد على قبره فلا تصح الصلاة فيه مطلقا. حتى لو نبش القبر لانه مبني على القبر - 00:50:31

سائلة تقول امرأة تأخذ حبوبا لمنع الحمل لمنع نزول الدورة الشهرية وهي الان ينزل منها افرازات بيضاء وبها خيط احمر احيانا فما حكم الصلاة وال عمرة اذا كانت هذه الافرازات التي تحصل - 00:51:06

والنية او حمراء يوافق ايام العادة فتعتبر حيضا لأن هذه الحبوب التي استعملتها لمنع الدورة ما منعت منعا كليا فيلزم اذا استعملت شيئا ان يمنع منعا كليا اما اذا كانت مثلا خفت الدورة او قللتها او صار يخرج منها شيء بني ونحو ذلك او صفرة او - 00:51:28

قدرة هذى تعتبر حيضا ولا ينبغي للمرأة ان تعمل ما يربك عادتها لأن احيانا تكون عادة المرأة خمسة ايام او ستة ايام فتسعمل هذه المواقع فتربك العادة وتتطيelaها بدل ما هي خمسة ستة تكون عشرة او اثنى عشر او خمسة عشر يوم - 00:51:59

بدل ما يخرج الدم بسرعة وراحة تتمدد ايامه وتطول بسبب هذه المواقع وعلى المرأة ان ترضى بما قسم الله جل وعلا لها. وان تجلس ايام عادتها سواء كانت في حج او في عمرة - 00:52:21

او في صيام رمضان او غيره. ترضي بهذا وتذكر الله وتأتي بانواع العبادة التي تتمكن منها والصيام لا تصوم والصلاوة والطواف في البيت تمتنع منه ايام حيضها والخلاصة انه اذا كانت هذه الخيوط او الصفرة او الكدرة تصادف ايام الحيض فهي حيض - 00:52:41

وان كانت لا تصادف ايام الحيض وليس منه فتعتبر من نوع الاستحاضة او المرض لا تمنع من الصلاة ولا من الصيام اه يقول السائل اسألوا عن طريقة صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم عند قيام الليل - 00:53:08

هل كانت احدى عشرة ركعة؟ متتالية ام متقطعة وهل يجوز تقسيمها على طول الليل ام لا النبي صلى الله عليه وسلم رغب في قيام الليل وكان عليه الصلاة والسلام يقوم الليل حتى تفطرت قدماه - 00:53:46

ويصلٍ ويرقد عليه الصلاة والسلام ويقوم ويصلٍ تقول عائشة رضي الله عنها من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله واوسطه واخره وانتهى وتره الى سحر - 00:54:09

وكان عليه الصلاة والسلام كما قالت عائشة لا يزيد في من قيام الليل على احدى عشرة ركعة. وفي رواية ثلاث عشرة ركعة لكن لا تسأل عن حسنهن وطولهن وهو عليه الصلاة والسلام لم يحدد لنا قيام الليل. قال لا تزيدوا على كذا او قيام الليل كذا وكذا ركعة لا - 00:54:26

يصلٍ المرء من الليل ما شاء فإذا خشي الفجر او اراد ان يرقد فيوتر برکعة والسنة الوتر والمحافظة عليه والوتر اقله ركعة ولا حد لاكثره وافضل ما يكون الموااظبة على وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة. وكان اذا اوتر - 00:54:51

بخمس عليه الصلاة والسلام قد يوتر المرء برکعة وقد يوتر بثلاث وقد يوتر بخمس وقد يوتر بسبعين وقد يوتر بحادي عشرة او اكثر من ذلك. فإذا اوتر بواحدة فيها. تكفي - 00:55:19

مريضا او مسافر او نحوه او ترى برکعة كفاه ان اوتر بثلاث فالافضل ان يجعلها بسلامين يسلم من ركعتين ثم يأتي بالثالثة. اذا اوتر بخمس فالافضل ان يسردها خمس يسردها بسلام واحد - 00:55:39

اوتر بسبعين فالافضل ان يسردها بسلام واحد ولا يجلس الا بعد السادسة ثم يقوم ويأتي بالسابعة فيسلم سلام واحد ويتشهد فيه تشهدان فان اوتر بتسعم فكذلك لا يجلس الا في الثامنة فيتشهد ولا يسلم ثم يقوم ويأتي بالثاسعة ويتشهد ويسلم - 00:55:59 فان اوتر بحادي عشرة فالافضل ان يسلم من كل ركعتين. اوتر باكثر من ذلك يسلم من كل ركعتين كل ركعتين يسلم فإذا اراد الوتر برکعة اوتر بها - 00:56:26

اذا صلى الناس بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسن مع العلم انه كان يقرأ البقرة والنساء وال عمران في ركعة واحدة كثير من الناس يلح يقول نحب ان نصلي بصلوة الرسول احدى عشرة ركعة - [00:56:46](#)

لكن لو يطيل الامام زيادة خمس او ست ايات تضجر وبحث عن امام اخر راح لمسجد اخر يريد ان يقتدي به في العدد لكن لا يريد ان يقتدي به في الصفة - [00:57:08](#)

فاما زيد العدد قال لا ورانا ما نصلي بصلوة الرسول صلى الله عليه وسلم احدى عشرة ركعة. الرسول ما نهانا عن الزيادة وانما امرنا ان يكون اخر وتر اي صلاتنا وترا - [00:57:24](#)

ويحسم بالمرء اذا اراد ان يطيل القراءة والركوع والسجود ان يصلى بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم واذا اراد ان يخفف فيطيل ما يكثر الركعات النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي سأله مرافقته في الجنة قال اعني على نفسك بكثرة السجود - [00:57:39](#)

فيستحب للمرء ان يكثر من الصلاة ولا يلزم ان تكون متواالية لو صلى ركعتين او ركعتين ورکعتين قبل ان يرقد ثم كمل بعد قيامه اخر الليل قبل الفجر فحسن كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بعد العشاء صلى اربع ركعات - [00:58:05](#)

ويرقد ثم يقوم اخر الليل ويصلی عليه الصلاة والسلام ويحسم بالمرء اذا كان اول الليل انشط ان يصلى ما تيسر اول الليل ثم يقوم اخر الليل ويصلی ما تيسر له - [00:58:28](#)

ويوثر برکعة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:58:45](#)